سلم تصحيح السياحة المستدامة

سنة ثالثة

القسم الادرة السياحية

فصل أول 2023 -2024

القسم الأول: (20 درجة للسؤال الأول و14 درجة للسؤال الثاني و6 درجات للسؤال الثالث)

السؤال الأول: قبلت فكرة التنمية المستدامة بأوسع معانيها وتم إقرارها على صعيد واسع، الا أن ترجمة هذه الفكرة لأهداف وبرامج وسياسات عملية، يعتبر مهمة صعبة .

أ. من خلال هذه الفكرة هل ترى الصعوبة في هذه المهمة هو خلط الباحثين بين مصطلح النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وضح رأيك . (10 درجات توزع لسلاسة الأفكار وذكر النقاط الرئيسية)

حيث يتم النظر إلى النمو الاقتصادي على أنه ضروري للقضاء على الفقر وتوليد الموارد اللزمة للتنمية، وبالتالي للحيلولة دون مزيد من التدهور في البيئة، لكن القضية هي قضية نوعية النمو وكيفية توزيع منافعه ،وليس مجرد عملية توسع اقتصادي لا تستفيد منه سوى أقلية من الأشخاص، فالتنمية يجب أن تتضمن تنمية بشرية وبيئية شاملة والعمل على محاربة الفقرعبر إعادة توزيع الثروة كما أن التنمية الاقتصادية وإن كانت تراعي المعايير البيئية للموارد الطبيعية أو تعمل على التقليص من إنتاج النفايات، فإنها لا تكون كافية للحيلولة دون انهيار البيئة في الأجل الطويل، فالقيود التي تكبل السلوك البشري تسري أيضا: على كرة أرضية محدودة ل يمكن أن ينمو سكانها بلا نهاية.

ب . بين من وجهة نظرك من هو محور المفاهيم المقدمة بشأن التنمية المستدامة وضح ذلك. (10 درجات توزع لسلاسة الأفكار وذكر النقاط الرئيسية)

يشكل الانسان محور المفاهيم المقدمة بشأن التنمية المستدامة ،حيث تتضمن تنمية بشرية تؤدي إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي، وهناك اعتراف اليوم بهذه التنمية البشرية على اعتبار أنها حاسمة بالنسبة للتنمية الاقتصادية، وبالنسبة للتثبيت المبكر للسكان، وحسب تعبير تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة النمائي فإن الرجال والنساء والطفال ينبغي أن يكونوا محور الاهتمام – فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية، وتؤكد تعريفات التنمية المستدامة بصورة متزايدة على أن التنمية ينبغي أن تكون بالمشاركة، بحيث يشارك الناس ديمقراطيا في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

السؤال الثاني: وضعت ثلاث مناهج للتنمية السياحية المستدامة حسب الشكل المرفق:

وضح وجهة نظرك في واحد من هذه المناهج بما تراه مناسباً.

(ذكر منهج واحد فقط، 14 درجة توزع لسلاسة الأفكار وذكر النقاط الرئيسية، في حال ذكر أكثر من منهج يأخذ فقط المنهج الأول المذكور)

المنهج الأول الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:

تضمن دراسة العلاقات المتبادلة ما بين الأركان الثلاث، وخدمة لهذا المنهج أصدرت اللجنة الانمائية للأمم المتحدة صياغة أولية لدليل السياحة البيئية والاقتصادية المتكاملة عام 1993 ، يشار له عادة ب (SEET) ليقوم بمهمة تقييم الأركان الاقتصادية والبيئية المشتملة تحت مفهوم التنمية السياحية المستدامة (مع إعطاء وزن أقل للركن الاجتماعي، وقد تم تحديث هذه الصياغة لتصدر عام 2000 تحت نفس المسمى وبإضافة دليل عملي بحيث يوفر منهج الخطوة - خطوة في مجال السياسات، إلا أن أحدث إصدار موسع لهذه الصياغة ظهر عام 2003 الدليل البيئي فيما بعد، وبالتعاون مع البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بحيث ركز هذا الاصدار على جانب السياحة البيئية من خلال مصفوفة الحسابات الاجتماعية المتضمنة للاعتبارات البيئية في الموقع السياحي.

المنهج الثاني المنهج الحيوي:

يعتمد هذا المنهج على مقولة أن الانظمة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات السياحية تعتمد أو تابعة للبيئة الكونية، ويتبع هذه المقولة أن استدامة الاجواء الاقتصادية والاجتماعية تتبع الاستدامة البيئية، وبناء على ذلك ينظر إلى التنمية السياحية من وجهة النظر البيئية أو الحيوية على أنها تشير إلى قدرة النظام الحيوي في الموقع السياحي للاستجابة إيجابيا للتغير، معنى ذلك أن العنصر الرئيسي المطلوب ديمومته هو قدرة النظمة الحيوية للاستجابة، بمرونة، للتغيرات الخارجية.

تطلب ذلك المحافظة على صحة الانظمة الحيوية إذا ما كان المستهدف من هذه الانظمة هو مرونتها للمحافظة على الديمومة الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر تعبير صحة الانظمة الحيوية ، تعبيرا مجازيا مستمد من علوم الصحة الانسانية، لذا يمكن النظر إليه على أنه مورد يمكن الانظمة الحيوية من التكيف والتطور في مواجهة الظواهر المتغيرة في الموقع السياحي.

يتضمن منهج صحة النظام الحيوي لأي موقع سياحي، في مجال التنمية السياحية المستدامة، مقياسا يحتوي على فئتين: تشمل الفئة الاولى مقاييس الضغوط على الانظمة الحيوية من قبل الانشطة السياحية، وتكمن هذه الضغوط وراء أسباب خفض صحة الانظمة الحيوية في الموقع السياحي، والمعبر عنها في تآكل وظائف أو خدمات هذه الانظمة، أو خفض الخيارات الادارية، أما الفئة الثانية فتتضمن إجراءات الاستجابة للضغوط الواردة في الفئة الولى على الموقع السياحي.

المنهج الثالث رأس المال:

يعتبر منهج رأس المال، المنهج الثالث لدراسة التنمية السياحية المستدامة، من أقرب المناهج للاقتصاديين، رغم أنه يتخطى كثيرا مجال اهتماماتهم، حيث يستعير هذا المنهج مفهوم رأس المال من علم الاقتصاد، ثم يقوم بتوسيع هذا التعريف ليشمل كثيرا من الاعتبارات الملائمة لديمومة التنمية السياحية. ورغم ما يواجه من اختلف ما بين الاقتصاديين على مفهوم التنمية السياحية المستدامة، إلا أنه يوجد اتفاق أساسي على نقطة واحدة وهي أن التنمية السياحية المستدامة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمفهوم الدخل السياحي.

وقد كان لاستخدام مفهوم التنمية السياحية المستدامة الاثر في تغير نظرة الاقتصاديين للدخل السياحي وعلاقته بالثروة القومية، حيث كان يتم التركيز على رأس المال المنتج كأساس للثروة، ومن ثم الدخل، وينظر للموارد السياحية على أنها هبه وذات عرض مرن بالكامل أما حاليا فهناك تغير واضح في النظرة للدخل والثروة، ففي ظل التركيز على التنمية السياحية المستدامة، بهدف المحافظة على الطاقات الانتاجية للموقع السياحي، تغيرت قناعات الاقتصاديين من حيث أنه لم يعد بالامكان إهمال رأس المال الطبيعي أثناء المناقشات الخاصة بالدخل والثروة، وأيضا في المناقشات الخاصة برأس المال البشري والاجتماعي، وهو الامر الذي أدى إلى تفسير جديد للتنمية السياحية المستديمة، من وجهة نظر رأس المال، بحيث تشير إلى التنمية التي تضمن عدم خفض حصة الفرد من الثروة الرأسمالية القومية، على أن يتم تحقيق ذلك من خلال الاحلال أو المحافظة على موارد هذه الثروات: أي رصيد رأس المال المنتج، والاجتماعي، والبشري.

السؤال الثالث: اختر الاجابة الصحيحة مما يلي: (لكل اجابة صحيحة درجة ونصف)

1- أي مما يلي ليس من الأبعاد الاقتصادية للتنمية المستدامة: A- حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية B- تقليص تبعية البلدان النامية **C- الصحة والتعليم** D- المساواة في توزيع الموارد	2- أي مما يلي لا يعد سبباً لنمو السياحة المستدامة في الدول: **A- البطالة** B- ثروة أكبر C- رحلات جوية رخيصة D- المزيد من وقت الفراغ
3- العناصر الأساسية للتنمية المستدامة: A- البيئة B- الاقتصاد C- المجتمع **D- كل ما سبق**	4- ينظر أنصار الاستدامة الضحلة للأرض على أنها مورد ناضب غير متجدد: A- صح **B- خطأ**

القسم الثاني: (12 درجة للسؤال الأول، 10 درجات للسؤال الثاني، 8 درجات للسؤال الثالث، 10 درجات للسؤال الرابع)

السؤال الأول: عرف السياحة البيئية وتحدث عن مكوّنات السياحة البيئية. (3درجة للتعريف + 3 درجة لكل مكون).

تعريف1: هي "ترحال مسؤول للمناطق الطبيعية لفهم الثقافات والتاريخ الطبيعي للبيئة مع الحفاظ على تكامل النظم البيئية وإنتاج فرص اقتصادية تجعل المحافظة على المصادر الطبيعية ذات فائدة مستدامة للسكان المحليين".

تعريف2: حسب تعريف الصندوق العالمي للبيئة " هي السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها ماضياً وحاضراً ".

تعريف 3: حسب قانون الحراج السوري "هي سياحة التمتع الملتزم بالطبيعة ومكوناتها، وهي تتم دون الإخلال بالنظم البيئية ودون أي تأثير سلبي على البيئة".

مكوّنات السياحة البيئية:

1. العوامل الطبيعية الإيكولوجية:

تضم العناصر والأنظمة الحيوية، وتلك التي تقدّمها الطبيعة كليّاً، مثل سطح الأرض وما عليه من جبال ووديان وغابات ومغاور وأنهار ومحميات وصحاري، وأنواع المشاهدات والخبرات الواسعة المتضمنة فيها، أو التي عمل عليها الإنسان مثل الحدائق والمنتزهات.

2. العوامل المناخية:

تضم الفصول المناخية وما تقدّمه من عناصر وإمكانات وتحوّلات في الصيف أو الشتاء، في الربيع أو الخريف، وبحيث تتحوّل هذه العناصر إلى مكوّنات سياحية كبرى، من مشاهدة الغروب على شاطئ البحر أو ممارسة التزلج على الثلج في الجبال العالية، أو السهر مع النجوم في الصحراء بعيدًا عن كل إنارة.

3. العوامل البيولوجية:

الثروات النباتية المتنوعة، من أزهار، وأشجار، ونباتات، ومياه معدنية، إلى الثروة الحيوانية والسمكية، من طيور وأسماك وكائنات بحرية وبرية مختلفة.

السؤال الثاني: تحدث عن تصنيف السياحة البيئية حسب درجة الالتحام والمواجهة مع الطبيعة. (2 درجة لكل صنف + درجة لكل فكرة صحيحة)

1- السياحة البيئية الشاقة (القاسية):

وهي شكل (نمط) نموذجي من السياحة البيئية يؤكد على المواجهة الشخصية الطويلة (المديدة) والجدية والعنيفة أحياناً مع الطبيعة. والرحلات المرتبطة بهذا الشكل تكون عادة متخصصة (تجرى فقط لأهداف/ أغراض السياحة البيئية)، وتحدث ضمن موقع للحياة البرية أو في أماكن طبيعية أخرى لم تتعرض للتشويش في أغلب أجزائها، كما يكون الوصول إلى الخدمات والتسهيلات غير متاح عملياً. والمشاركون في أنشطة تلك السياحة هم من دعاة الحفاظ على البيئة والملتزمون بشكل كبير بمبادئ الاستدامة. يمكن أيضاً أن يكونوا سياحاً أخصائيين مثل علماء النبات أو علماء البيئة.

2- السياحة البيئية السهلة (المريحة):

وهي توصف بالتفاعلات أو الاختلاطات الوسطية والمتكررة، والقصيرة الأمد مع الطبيعة، والتي غالباً ما تشكل مجرد مكون واحد فقط من تجربة سياحية متعددة الأغراض. وبينما يمتلك المشاركون بعض التقديرات لفتنة الطبيعية، ويكونون منفتحين

لتعلم المزيد حول الاستدامة والقضايا ذات الصلة، فإن مستوى الالتزام بالبيئة (أو بقضية البيئة) كفلسفة ليس بتلك القوة (أي ليس بقوة التزام السياحة البيئية القاسية).

تحدث تلك السياحة ضمن مواقع أقل طبيعية (منتزه وطني، جولات لرصد المناظر الطبيعية، دروب التجول في المناطق الريفية المعلّمة بلافتات على طول الدرب، منتزهات الحياة البرية. وتكون عادة مزودة بمستوى مرتفع من التسهيلات والخدمات).

السؤال الثالث: ما هي مؤشرات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في المحميات. (درجتين لكل مؤشر).

ويمكن تقسيم المؤشرات إلى:

1. مؤشرات الحالة (الوضع) State Indicators وهي المؤشرات التي تصف حالة المحمية ونظمها البيئية، كمساحة الموائل، وعدد الأنواع المشكلة لها، وكفاية تطورها.. إلخ.
2. مؤشرات التعرض Exposure Indicators وتقيس هذه المؤشرات التغير في مكونات النظم البيئية بالمحمية نتيجة للمؤثرات (Pressure) الخارجية من خلال الأعراض التي تظهر على حالة الموارد (فقد أنواع، قلة في الكثافة، تغير في المساحة...).
3. مؤشرات الموئل Habitat Indicators وتعني فقدان مكان معيشة نوع ما أو الشروط التي يعيش فيها، كتبسيط طبقة أشجار الغابة أو تجفيف مستنقع، أو إقامة سد على نهر، أو انحسار حرمة الأنهار و الجداول.
4. مؤشرات الإجهاد Stressor Indicators وتعكس هذه المؤشرات النتيجة التي تؤول إليها المحمية نتيجة تعرضها إلى إجهادات كالفعاليات الإنسانية (تلوث، احتطاب، تربية وتنمية...).

السؤال الرابع: اذكر المعايير الفنية والمؤشرات الداعمة التي يجب أن تلتزم بها مشاريع السياحة البيئية في الحراج وفق المادة 10 من النظام الوطني للسياحة البيئية (درجتين لكل تعداد)

1- ألا يؤثر المشروع المذكور على الطبيعة وتنمية مواردها وعدم الاستخدام المفرط لها.
2- أن يعتمد المشروع في تأسيسه على أشياء ومعدات ومنشآت غير ثابتة تقوم على العفوية وتتناسب مع حضارة المنطقة المقام عليها المشروع كالأكواخ والمقاعد الخشبية والكراسي والطاولات والمظلات وغيرها.
3- وأن تكون المواد المستخدمة صديقة للبيئة كالطين والخشب والقش والحجر والطوب واستبعاد المواد التي لها تأثير ضار على الصحة أو البيئة، كما يجب أن تتناسب الألوان المستخدمة والملمس والعزل الحراري لهذه المواد مع البيئة المحيطة.
4- أن يتم اعتماد وسائل الطاقة النظيفة والاستفادة من الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والرياح وغيرها ومراعاة كفاءة استخدام هذه الطاقة حيث يجب تفادي نسب الإنارة المبالغ بها واستخدم وحدات إنارة موفرة للطاقة، استخدام وحدات أوتوماتيكية تعمل فقط وقت الحاجة مثل وحدات التكييف ومضخات المياه في المطابخ والحمامات والتي تكون مصممة لترشيد استهلاك الطاقة، واستعمال أغطية مناسبة للأسطح المائية للتقليل من التبخر وتركيب عدادات ماء وكهرباء لمعرفة ومراقبة كمية الاستهلاك ومعالجة الأعطال والتسربات والاستفادة من مياه الأمطار ومن المياه الرمادية للري ومعالجة المياه العادمة إن أمكن.
5- استخدام وحدات مصممة لترشيد استهلاك المياه في الحمامات ودورات المياه والاستفادة من مياه الأمطار وعدم إلقاء مواد غير قابلة للتحلل في نظام التصريف كالمحارم والزيت والدهن والمواد الصناعية.

6- اعتماد طرق بيئية مدروسة في تصريف الفضلات العضوية الناتجة عن المشروع، إضافة للعمل على تقليل كمية المخلفات والنفايات، من خلال استخدام مواد رفيقة بالبيئة ومواد تباع بكميات كبيرة أو مركزة للتقليل من مواد التغليف، ومواد موضوعة في عبوات ذات إمكانية إعادة التعبئة أو الاستعمال المتعدد والمتكرر، وإعطاء الأفضلية لشراء هذه المواد من مصادر أو أشخاص تدخل إعادة التعبئة في سياستها إضافة لاستخدام منتوجات مصنوعة من مواد طويلة الأمد، كما يجب فصل المخلفات الناتجة عن المشروع الصلبة منها والسائلة وإبقائها أو تصريفها بعيداً عن مصادر المياه القريبة وعن الغطاء النباتي الطبيعي المحيط بالموقع تفادياً لخطر تلوث التربة والمياه بالمواد السامة.

7- ألا يتجاوز ارتفاع المنشآت أو المشيدات غير الثابتة ارتفاع الأشجار في الموقع حتى لا يؤثر على الرؤية وكي لا يحجب المناظر الطبيعية الجميلة المحيطة بالموقع.

8- تحديد الموقع بدقة وتحديد بوابات الدخول والخروج وعدم التداخل مع العقارات الحراجية المجاورة.

9- تخصيص أماكن لأنشطة الأطفال بما يناسب أهداف السياحة البيئية.

10- تخصيص جزء في مدخل المنشأة غير الثابتة لأغراض إرشادية حراجية كوضع لوحات – مجسمات – توزيع منشورات خاصة بالغابة للتعريف بالسياحة البيئية في الحراج والأماكن الأثرية والمحميات وغيرها.

11- تخصيص أماكن خاصة للسيارات بما لا يؤثر سلباً على الموقع الحراجي.

12- تحديد الطاقة الاستيعابية للمشروع

13- اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الحرائق وتامين تجهيزات إطفاء الحرائق واستخدامها في حال حدوث حريق ضمن الموقع أو جواره.

14- اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع نشوب الحرائق في الموقع، ومنع التعدي على الأشجار الحراجية وحمايتها.

انتهى سلم التصحيح

مع امنياتنا بالنجاح والتوفيق

مدرسا المقرر

د. مؤيد شقره **د. هبه سلهب**